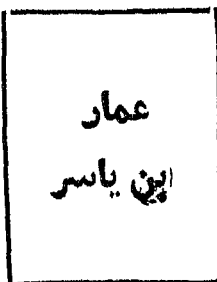


يقول حذيفة بن النعمان إن
التف حوله من أصحابه لحظة
نهاية عمره ردا على سؤالهم (بم
تأمرنا إذا اختلف الناس ؟)
فيقول لهم : (عليكم بابن سمية
(عمار بن ياسر) فإنه إن يفارق
الحق حتى يموت .



إذا كان بلال رضى الله عنه قد رأى من العذاب
الوانا وأنواعا حتى أصبح نموذجا وحده في الاحتمال
وايثار العقيدة فان الذى لقبه أخوه في الاسلام عمار بن
ياسر نوع آخر سيظل يرسم بأحرف من نور القدرة
الخارقة في الاحتمال البشرى لأصحاب العقائد . .
ونموذجا فريدا من المناضلين المؤمنين الأول . . الذين
باعوا أنفسهم الى الله ليرفعوا راية لا اله الا الله محمدا
رسول الله . . وليكون صورة مشرقة لكل مؤمن عبس
التاريخ وحتى تقوم الساعة .

وعمار بن ياسر هو ابن الشهيد ياسر وسمية وأحد الذين
يقتقدمهم رسول الله في شوق كلما غابوا ويدود عنه كلما رأى
مغاضيا له حتى قال عليه الصلاة والسلام - من عادى عمارا فقد
أبغضه الله - و . . . (اهتمدوا بهدى عمار) . .

ووراء هذه المنزلة في نفس نبي الرحمة قصة طويلة تأثر بها -
تاريخ عمار فقد أحب الحق وسعى اليه . . وأحب الطريق السوي